

فيسبوك توسع اتصالاتها الإعلامية في أستراليا لتضم «نيوز كورب»

الوصول إلى الصحافة والمحتوى ذي الصلة لجمهور محتمل من الملايين من الأشخاص حول العالم.“ وقال روبرت طومسون الرئيس التنفيذي لنيوز كورب إن “الاتفاق مع فيسبوك يعد إنجازاً في ما يتعلق بتغيير شروط التجارة للصحافة، وسيكون له تأثير مادي وهادف على أعمالنا الإخبارية الأسترالية.“ وحسبما ذكرت وسائل إعلام أسترالية، أبرمت فيسبوك اتفاقاً مع “ناين إنترتينمنت”، كما أنها كانت قد أبرمت بالفعل اتفاق شراكة مع “سفن ويست ميديا”.



روبرت طومسون
الاتفاق مع فيسبوك
إنجاز في تغيير شروط
التجارة للصحافة

وأقر البرلمان الأسترالي الشهر الماضي قانون الأخبار الرقمية، وهو الأول من نوعه في العالم ويطلب من فيسبوك وغوغل التفاوض مع الناشرين حول الدفع مقابل المحتوى الإخباري. وفي الشهر الماضي كشفت المجموعة التي تضم الكثير من وسائل الإعلام الأسترالية وبعض المنافذ في المملكة المتحدة، بالإضافة إلى “وول ستريت جورنال” و“نيويورك بوست” في الولايات المتحدة، عن اتفاقية مع غوغل تسمح لمنشورات “نيوز كورب” في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا بالظهور على منصة “غوغل نيوز شويس”.

ولكن من المتوقع أيضاً أن تشمل الاتفاقية تطوير منصة اشتراك ومشاركة عائدات الإعلانات والاستثمار في الصحافة الصوتية والمرئية.

روسيا تهدد بحجب تويتر «لتقاعسه» في الحظر

إجراء لحذف المحتوى المحظور، والذي قالت موسكو إنه يتضمن مواد إباحية للأطفال ومواد عن المخدرات غير المشروعة وانتحال الأطفال.

ويصنف موقع تويتر حالياً وسائل الإعلام الحكومية الروسية بأنها “وسائل إعلام تابعة للدولة”، وهو الأمر الذي شجبهت موسكو واعتبرته محاولة للسيطرة وتقييد الحرية التعبير من قبل الشركات الأمريكية العملاقة.

وقالت روسيا إن الولايات المتحدة تقوم باستخدام فرض تكنولوجيا المعلومات للانخراط في منافسة غير عادلة، مشيرة إلى منصات وسائل التواصل الاجتماعي التي تفرض رقابة تعسفية وعشوائية على المحتوى، وفي قلبها موقع تويتر.

وصرحت ماريا زاخاروفا المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية بأن منصات التواصل الاجتماعي ليست لها معايير موحدة لإدارة نفسها، معتبرة الأمر “مأزقاً دولياً وتكنولوجياً”.

وأضافت “هدف واشنطن واضح، وهو استخدام فرض تكنولوجيا المعلومات للمنافسة غير العادلة في جميع المجالات.“ وأكدت أن “المحتوى الرقمي يخضع للرقابة التعسفية والعشوائية من قبل بعض الوسطاء دون قرار من محكمة أو سلطة مختصة ذات صلة”.



تويتر مصدر إزعاج لروسيا

سيدني - أعلنت شركة “نيوز كورب” المملوكة لقطب الإعلام روبرت ميردوخ أنها توصلت إلى اتفاق مدته ثلاث سنوات مع شركة فيسبوك في أستراليا، والذي بموجب سيدفع عملاق وسائل التواصل الاجتماعي ثمن المحتوى الذي تقدمه الشركة الإعلامية.

وقالت الشركة الإعلامية العالمية، مقرها نيويورك، في بيان الاثنين إنها “توصلت إلى اتفاق متعدد السنوات لتوفير الوصول إلى الأخبار والمعلومات الموثوقة للملايين من مستخدمي فيسبوك في أستراليا من خلال منتج فيسبوك نيوز”.

وتعد صحيفة “ذا أستراليان” الوطنية الأسترالية وموقع “نيوز كوم” الأسترالي الإخباري من بين المشاركين في تلك الصفقة، والتي تتضمن أيضاً كيانات إعلامية رئيسية للمدن الكبرى ومنشورات إقليمية ومجتمعية.

وقالت “نيوز كورب” إن سكاى نيوز أستراليا توصلت أيضاً إلى اتفاق جديد مع عملاق التكنولوجيا “يمد ترتيباً قائماً ويبنى عليه بشكل كبير”.

ويأتي هذا الإعلان بعد أن وافقت فيسبوك الشهر الماضي على دعم ناشرين من اختيارها، وذلك بعد معركة صعبة مع الحكومة الأسترالية بشأن الدفع مقابل المحتوى، وأدى ذلك الخلاف بشركة فيسبوك إلى حظر نشر أخبار أستراليا على منصتها لمدة قصيرة.

ونشر وزير الخزانة الأسترالي جوش فراينبرج تغريدة الثلاثاء قال فيها “توصلت نيوز كورب وفيسبوك إلى اتفاق تاريخي لمدة 3 سنوات في أستراليا والذي سيشهد الدفع مقابل المحتوى”.

وحسبما أفادت الشركة الإعلامية في بيان، أبرمت “نيوز كورب” صفقات مع فيسبوك وغوغل وأبل “لتوفير

ويؤخذ على هيئات تنظيم الإعلام ووزارة الإعلام أنها لم تنظم لقاءات حوارية جادة وعميقة لتناول أزمات المهنة والمتخصصين لوضع استراتيجية ترضي كل الأطراف وتؤسس لها مشاً حرة بعيد الاعتبار والتأثير للشاشة، بدلا من التريص بكل صاحب رأي يحاول التغريد خارج السرب.

وأكد منصور ندا أن مناقشة أزمات الإعلام على طاولة واحدة يجتمع فيها المذيع والمسؤول والأكاديمي والمتخصص تحتاج لإرادة حقيقية، فهناك تطورات إعلامية تفرض البحث في خلفيات وأسباب تحول الإعلام إلى مخاطبة نفسه، ومنح الفرصة لمناير معادية لاستقطاب شريحة من المشاهدين “نحن من منحهم الأسلحة”.

وبسؤاله عما إذا كانت الأزمة في الوجود أم السياسة الإعلامية، أجاب: الإنسان معاً. مصر تستحق محتوى إعلامياً أكبر وأعمق من الذي يتم تسويقه للناس، وتحتاج وجوها جديدة لديها صداقية واحترافية ومهنية وقدرة على احتواء كل الأطراف، مع الاقتناع بأن المشاهد هو الذي على حق.

ويؤخذ على منصور ندا أنه لم يتطرق إلى جهات أخرى شريكة في صناعة المحتوى الإعلامي الذي انتقدته، وهي الملكة لأغلب القنوات والصحف، وتحكم بنسبة كبيرة في المحتوى واختيار الوجوه التي تظهر على الشاشة، وهي من تحدد التوجه التحريري للبرامج، ووجه أصابع الاتهام مباشرة إلى الرؤوس التي تنفذ السياسة.

وبيات المشهد الإعلامي بحاجة إلى من يلقي في مياهاه الرائدة حجراً ثقيلاً، على الأقل لجذب انتباه الأطراف المختلفة بحقيقة الواقع للاستفادة من التراجع المهني ومواجهة التحديات التي تتعرض لها الدولة بحكمة إعلامية.

وأوضح منصور ندا أن إعادة الاعتبار للإعلام تبدأ بقناعة المذيع أن بقاءه مرهون بشعبية وقوة تأثيره لا علاقته الشخصية، بحيث تكون اختيارات المشاهدين المعيار الأهم للبقاء، مع التوقف عن الدعاية الفجة ولغة التخوين والصوت العالي والتركيز على نبض الشارع وبيان أوجه القصور، مع حتمية الاعتماد على أهل الكفاءة لا الثقة واستقطاب المحترفين وإقصاء الهواة ورفع سقف الحريات.

الصدام بين الأكاديمي والإعلامي يلقي حجراً في المياه الراكدة للمشهد في مصر

أيمن منصور ندا لـ «العرب»: دون إعلام يثق به الجمهور أي إصلاح يفقد تأثيره



اختيارات المشاهدين يجب أن تكون المعيار الأهم للبقاء

غير صحيح، وكل ما في الأمر أنه شعر بأمانة المسؤولية كأكاديمي يفترض أن يدلي برأيه على أمل وصول صوته لأعلى مؤسسات الدولة وتكون هذه بداية للتركيز والافتتاح بخطورة استمرار الإعلام على نفس الوتيرة”.

وما أغضب الأكاديمي أنه فوجئ بحذف المقال الذي كتبه عن جبر من على صفحته الشخصية بعد نشره بثلاث ساعات، حيث كان ينتقد على تقصيره في القيام بمهامه في ضبط المشهد ورضاه عن طريقة إدارة المنظومة، لكنه لم يوجه أصابع الاتهام لشخصيات بعينها قامت باختراق حسابه.

ووفق كلامه، جرى إبلاغه من مسؤولين بمؤسسة أخبار اليوم الحكومية بمنعه من الكتابة على صفحاتها، حيث كان تم التعاقد معه لنشر يوميات إنسانية بشكل شهري، ويرى أن ذلك الموقف ربما يكون رداً سريعاً من الصحيفة على مقالاته التي تطرق فيها إلى إعلاميين وشخصيات مؤثرة دخل المنظومة.

وأضاف “لأسف، كان يمكن إحراز هدف قاتل في مرمى الإعلام المعادي للدولة المصرية بمنافستي علانية في ما تطرقت إليه عن أزمات المهنة، واستضافتي في نفس البرامج التي هاجمت مذيعيها، وفتح حوار حول إصلاح المنظومة، لكن ذلك سمح لقنوسات تبت من تركيا وقطر لإحراز الهدف بتخصيص حلقات كاملة عن مقالاتي”.

ومن وجهة نظر منصور ندا، يفترض إصلاح الإعلام أن يكون مقديماً على الإصلاح السياسي والإصلاح الاقتصادي، لأنه دون إعلام يثق به الجمهور وإعلاميين يصدقهم الناس وبيئة إعلامية صحية يتم فيها التواصل الحر من أعلى إلى أسفل والعكس بنفس الكفاءة، يفقد أي إصلاح فعاليته وتأثيره وأهميته.

وما زالت معضلة البعض من المذيعين أنهم يعتقدون أن الوصول إلى الناس هو النجاح الحقيقي في المهنة، وهؤلاء لا يؤمنون بالفارق الكبير بين الوصول والتأثير، فهناك وجوه شهيرة بإمكانها توصيل المعلومة، لكن الشارع لا يصدقها ولا يعيرها اهتماماً أو يثأر بها، لتراجع صداقية الطرف الوسيط الذي يقوم بنقل الرسالة.

وشكا الرئيس عبدالفتاح السيسي من الإعلام وطرقه إلى قضايا هامشية بعيدة عن اهتمامات الشارع والسلطة، وفي مناسبات عديدة طالب الإعلاميين بالتركيز على وعي الناس والاهتمام بنض الشارع وعدم مناقشته بلغة لم تعد ذات جدوى في الإعلام المعاصر.

ولفت الأكاديمي في أحد مقالاته إلى أن السبسي عندما يئس من الإعلام بدأ يقوم ببعض مهامه في توصيل الرسائل إلى الناس وتوضيح أهداف الحكومة، وصار الشارع ينتظر أحاديته لأنها الوحيدة

أثار أيمن منصور ندا أستاذ ورئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بجامعة القاهرة قضية شائكة في الإعلام المصري تتعلق بسيطرة وجوه إعلامية بارزة على المشهد الإعلامي رغم وجود نقاط ضعف واضحة في أدائهم، وهو ما فتح الصدام بين الأكاديمي والإعلامي حول أسباب تعثر إصلاح المهنة.

والاطمئنان من عدم الاستهداف أو التريص، وبينهم من دعمه في الكثير مما ذكره، في مؤشر يعكس حجم غضب بعض الجهات الرسمية من طريقة وأسلوب الإعلام وسياسته التحريرية.

وأثار استغراب الأكاديمي أن تأييد بعض المؤسسات الهامة بالدولة للأضرار الإعلامية الموجودة التي نكرها في سلسلة مقالاته لا ينعكس إيجابياً على تطوير المنظومة، فإذا كان هؤلاء داعمين لما يكتبه فمن هم المؤيدون للوجوه الإعلامية التي تدير المشهد وتتحكم في المناير وتسببت في تكدير مزاج وعلاقة الناس بالإعلام؟

ويعتقد مراقبون أن القضية التي يتحدث عنها منصور ندا عادلة وتوصيفاته للمشهد الإعلامي واقعية، لكن تبرعه بالدخول في معركة حامية مع مذيعين لهم ثقل وبلوغ الأمر حد الصدام مع كرم جبر رئيس مجلس تنظيم الإعلام، والكتابة عنه بشكل قاس، يوحى بأن الرجل حصل على ضوء أخضر للقيام بالمهمة من جهة ما، فهو في النهاية من أنصار النظام الحاكم.

بعض الإعلاميين يتعاملون بمنطق ملكية الشاشة وأن النقد الموجه إليهم يحمل نوعاً من التجاوز بحقهم رغم احتجاج الجمهور ضدهم

ويرى بعض الغاضبين من الأداء الإعلامي عموماً أن تغيير المشهد صار ضرورة، وتشريح الأكاديميين المتخصصين للآزمة ووضع حلول لها فرض عين، شريطة أن يكون ذلك بدوافع ذاتية بعيداً عن استخدام شريحة منهم كإداة بيد جهات تجاهد لتصفية حسابات قديمة مع وجوه إعلامية ورؤوس بعينها داخل المنظومة.

ويخشى هؤلاء أن تكون هجمة منصور ندا إحدى أدوات الصراع الدائر بين مذيعين ومسؤولين بهيئات تنظيم الصحافة والإعلام وأسامة هيكل وزير الدولة للإعلام، بحيث يكون بعض الأكاديميين ورقة لترجيح كفة تيار على الآخر، باعتبار أن أراهم يفترض فيها الاستقلال والحياد والنزاهة والبعد عن التأثير بأي أهواء.

ودافع منصور ندا عن نفسه في حديثه مع “العرب” بتأكيد أن تكليفه من جهات بعينها لفتح ملف أزمات الإعلام

أثار أيمن منصور ندا أستاذ ورئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بجامعة القاهرة قضية شائكة في الإعلام المصري تتعلق بسيطرة وجوه إعلامية بارزة على المشهد الإعلامي رغم وجود نقاط ضعف واضحة في أدائهم، وهو ما فتح الصدام بين الأكاديمي والإعلامي حول أسباب تعثر إصلاح المهنة.

والاطمئنان من عدم الاستهداف أو التريص، وبينهم من دعمه في الكثير مما ذكره، في مؤشر يعكس حجم غضب بعض الجهات الرسمية من طريقة وأسلوب الإعلام وسياسته التحريرية.

وأثار استغراب الأكاديمي أن تأييد بعض المؤسسات الهامة بالدولة للأضرار الإعلامية الموجودة التي نكرها في سلسلة مقالاته لا ينعكس إيجابياً على تطوير المنظومة، فإذا كان هؤلاء داعمين لما يكتبه فمن هم المؤيدون للوجوه الإعلامية التي تدير المشهد وتتحكم في المناير وتسببت في تكدير مزاج وعلاقة الناس بالإعلام؟

ويعتقد مراقبون أن القضية التي يتحدث عنها منصور ندا عادلة وتوصيفاته للمشهد الإعلامي واقعية، لكن تبرعه بالدخول في معركة حامية مع مذيعين لهم ثقل وبلوغ الأمر حد الصدام مع كرم جبر رئيس مجلس تنظيم الإعلام، والكتابة عنه بشكل قاس، يوحى بأن الرجل حصل على ضوء أخضر للقيام بالمهمة من جهة ما، فهو في النهاية من أنصار النظام الحاكم.

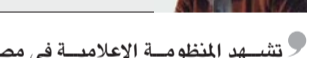
بعض الإعلاميين يتعاملون بمنطق ملكية الشاشة وأن النقد الموجه إليهم يحمل نوعاً من التجاوز بحقهم رغم احتجاج الجمهور ضدهم

ويرى بعض الغاضبين من الأداء الإعلامي عموماً أن تغيير المشهد صار ضرورة، وتشريح الأكاديميين المتخصصين للآزمة ووضع حلول لها فرض عين، شريطة أن يكون ذلك بدوافع ذاتية بعيداً عن استخدام شريحة منهم كإداة بيد جهات تجاهد لتصفية حسابات قديمة مع وجوه إعلامية ورؤوس بعينها داخل المنظومة.

ويخشى هؤلاء أن تكون هجمة منصور ندا إحدى أدوات الصراع الدائر بين مذيعين ومسؤولين بهيئات تنظيم الصحافة والإعلام وأسامة هيكل وزير الدولة للإعلام، بحيث يكون بعض الأكاديميين ورقة لترجيح كفة تيار على الآخر، باعتبار أن أراهم يفترض فيها الاستقلال والحياد والنزاهة والبعد عن التأثير بأي أهواء.

ودافع منصور ندا عن نفسه في حديثه مع “العرب” بتأكيد أن تكليفه من جهات بعينها لفتح ملف أزمات الإعلام

أحمد حافظ كاتب مصري



تشهد المنظومة الإعلامية في مصر حالياً جدلاً من نوع خاص بعدما دخل أكاديميون على خط المواجهة ضد الوجوه التي تهيم على الإعلام وتتحكم في مساراته، وكانت أحد أسباب تراجع صداقيته وتأثيره في الشارع، وسط توقعات بأن الصدام بين الطرفين لن يفضي إلى شيء أصام القصف والقصف المضاد.

ويعتقد مراقبون أن القضية التي يتحدث عنها منصور ندا عادلة وتوصيفاته للمشهد الإعلامي واقعية، لكن تبرعه بالدخول في معركة حامية مع مذيعين لهم ثقل وبلوغ الأمر حد الصدام مع كرم جبر رئيس مجلس تنظيم الإعلام، والكتابة عنه بشكل قاس، يوحى بأن الرجل حصل على ضوء أخضر للقيام بالمهمة من جهة ما، فهو في النهاية من أنصار النظام الحاكم.

بعض الإعلاميين يتعاملون بمنطق ملكية الشاشة وأن النقد الموجه إليهم يحمل نوعاً من التجاوز بحقهم رغم احتجاج الجمهور ضدهم

ويرى بعض الغاضبين من الأداء الإعلامي عموماً أن تغيير المشهد صار ضرورة، وتشريح الأكاديميين المتخصصين للآزمة ووضع حلول لها فرض عين، شريطة أن يكون ذلك بدوافع ذاتية بعيداً عن استخدام شريحة منهم كإداة بيد جهات تجاهد لتصفية حسابات قديمة مع وجوه إعلامية ورؤوس بعينها داخل المنظومة.

ويخشى هؤلاء أن تكون هجمة منصور ندا إحدى أدوات الصراع الدائر بين مذيعين ومسؤولين بهيئات تنظيم الصحافة والإعلام وأسامة هيكل وزير الدولة للإعلام، بحيث يكون بعض الأكاديميين ورقة لترجيح كفة تيار على الآخر، باعتبار أن أراهم يفترض فيها الاستقلال والحياد والنزاهة والبعد عن التأثير بأي أهواء.

ودافع منصور ندا عن نفسه في حديثه مع “العرب” بتأكيد أن تكليفه من جهات بعينها لفتح ملف أزمات الإعلام